

النيشرة

العدد: 3 - الخميس 23 أبريل 2020

نشرة اليكترونية إخبارية تصدر عن جريدة النهج الديمقراطي مرتين في الأسبوع: الاثنين والخميس



افتتاحية

من يسمع صرخات الطبقة العاملة المغربية؟

تتقاطر أخبار انتشار الوباء في بلادنا في وثيرة متصاعدة بتوالي ظهور ما أصبح يسمى «بؤر لوباء كوفيد 19» في وحدات انتاجية وفي أحياء شعبية أو ما يعرف بالدواوير. تنتشر هذه الأخبار، وتهدد حياة آلاف من المواطنات والمواطنين منهم: عاملات وعمال النسيج، الكابلاج، التصبير، وعاملات وعمال في القطاع الزراعي. غير أن السلطات المعنية تتابع الأوضاع بتسجيل عدد الضحايا دون الرفع من وثيرة الاحتياطات الوقائية الكفيلة بانقاد هذه الفئات الاجتماعية التي أجبرتها ظروفها القاهرة للقبول بشروط العمل التي لا تعادلها إلا وضعية الاسترقاق.

هكذا تسمح السلطات الصحية بأنشطة المعامل وبعض الوحدات الانتاجية غير الضرورية في سلم الحاجيات الملحة للأمن الغذائي ومختلف اللوازم الضرورية. حيث غياب المراقبة داخل هذه الوحدات، وغياب الفحوصات الاستباقية للمستخدمين وفي أحسن الحالات: الاكتفاء بقياس الحرارة الذي لا يفيد في الكشف الحقيقي ولا يشكل بديلا عن التحاليل المخبرية.كما تنضاف تراخيص السلطات المخزنية للمعامل بمزاولة أنشطتها ودورات استغلالها للعاملات والعمال في ظروف مأساوية تبدأ من عمليات التنقل الى أماكن العمل لقضاء ساعات من العمل في أوقات مستقطعة من الجحيم.

فقد تظافرت عوامل القهر والاقصاء الاجتماعي والتهميش،التي تعيشها جل الطبقات الشعبية وفي مقدمتها الطبقة العاملة وعموم جماهير شعبنا المفقرة لعقود من سياسات طبقية تنتهك كل الحقوق مقابل الاحراز على شواهد حسن السيرة من المؤسسات المالية للرأسمال العالمي. إنها حكومة لصوصية تتحكم في صناديق ماليتها لا تحضى بأي مراقبة شعبية حتى تتمكن في صرفها وفق معايير انتقائية، حرمت فئات كبيرة من دعم صندوق كورونا ما جعل هذه الفئات تواجه مصيرها لوحدها في وضعية البؤساء بين حدة الخوف، أو الخروج في مغامرات بأرواحهم التي تبقى تحت رحمة الوباء أو سيف الفتك بهذه الثروات البشرية التي يسترخصها نظام المخزن بتواطؤ مع مصالح الراسمال العالمي والدوائر الامبريائية وإرضاء للمافيا المخزنية التي تستثمر في كل الواجهات بما يفتح شهيتها للافتراس على حساب مصلحة الوطن وحقه في السيادة على قراراته السياسية كما الاقتصادية.

انها وضعية تسائل القوى الديمقراطية وعموم القوى المناهضة للمخزن،وتفرض على المركزيات النقابية من جهة أولى، اتخاذ ما يلزم تجاه العبث بأرواح العاملات والعمال وعموم المأجورين علها تتدارك اخطاءها التاريخية.ومن جهة ثانية، انتفاض قوى اليسار ونهوضها من موقع المفترج الى وضعية الفاعل السياسي والاجتماعي المعني أكثر من غيره بأوضاع الطبقة العاملة وعموم كادحى شعبنا.

أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية



الأوضاع الاجتماعية في بعض الأحياء الشعبية



الجمعية تحمل المسؤولية للدولة وإدارة السجون في كل ما يهدد صحة وحياة السجناء



أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

1 - الوحدات الصناعية بطنجة

-قامت سلطات طنجة يوم الاثنين 20 ابريل 2020 بالاتصال بشركات النسيج والألبسة لإخبارها بضرورة التوقف عن العمل. باستثناء صناعة الكمامات الصحية،بعد تفشي وباء كورونا وسط العمال/ات وتحول وحداتها الى بؤر وبائية أدت إلى تفشي الوباء في الجهة ككل. إذ ارتفع عدد المصابين فيها من 312 الى 335 في ظرف 24 ساعة لتصبح في المرتبة الرابعة وطنيا مع تسجيل أن معظم الإصابات توجد في إقليمي طنجة والعرائش بسبب تلك الوحدات الصناعية.

سابق) .فخلال 48 ساعة تم تسجبل 47 حالة إصابة مؤكدة بعد إجراء التحليلات على 240 عاملة .ومما يعمق المخاوف من إصابة عمال/ات اخرين هو عدم تعميم التحاليل الطبية وظهور أعراض الفيروس على عدة عاملات يتصلن بالرقم الهاتفي المخصص للوباء لكن يطلب منهن الانتظار والمكوث في المنزل الى أن يتم الاتصال بهن .لكن بدون جدوى وخاصة بعد توقف

3 - شركات الكابلاج

التحاليل حسب موقع « العرائش نيوز».



قررت شركات للكابلاج بمدينة القنيطرة استئناف عملها منها دلفي الأمريكية ويازاكي اليابانية وكروشو الألمانية ونيو ماروك اليابانية وفوجيكورا الاوربية ولير الامريكية وكوفيكاب التونسية .. تحت تهديد العمال/ات بالطرد إن لم يمتثلوا لقراراتها .ومنها من قام بجلب العمال/ات من مناطق بعيدة بواسطة بجلب الشركة في تحد سافر لإجراءات حالة الطوارئ الصحية وأمام مرأى ومسمع السلطات المعنية .

ويشتغل العمال/ات بأعداد كبيرة في أماكن مغلقة ومساحات ضيقة يستعملون الآلات والمعدات والأزرار بشكل مشترك كما

يشتركون في مطعم واحد ومرافق صحية واحدة .

4- شركة تلفيف الخضر بايت ملول

قامت الشركة باستدعاء العمال/ات ،وعددهم/هن 150 ، لإجراء تحاليل الكشف عن فيروس كورونا بعد مخالطتهم/هن لعاملة مصابة بالفيروس كانت تشتغل معهم/ن بنفس المعمل.

5 - شركة ربيبيكير للأحدية بإقليم العرائش:

قررت الشركة إغلاق وحداتها الثلاث في كل من القصر الكبير والعرائش والهيايضة لمدة أسبوعين بعد تسجيل إصابات وسط العمال/ات وهو ما خلف ارتياحا كبيرا وسط العمال/ات وساكنة الإقليم ككل.

في المقابل أعلنت ادارة شركة رونو بطنجة، التي تشغل أزيد من 10000 عامل/ة، استئناف عملها ابتدءا من يوم الجمعة 24 ابريل 2020وباتفاق مع المكتب النقابي التابع للاتحاد المغربي للشغل، في استهتار مفضوح بصحة وسلامة العمال/ات وبساكنة طنجة والنواحي ككل خاصة في ظل تفشي الوباء بوثيرة سريعة ومتصاعدة بسبب تحول بعض الوحدات الإنتاجية في الأحياء الصناعية إلى بؤر وبائية.فقد أعلنت وزارة الصحة يوم الاثنين20 ابريل 2020 انه تم تسجيل 97 حالة إصابة بالفيروس بوحدتين صناعيتين بطنجة (إحداهما 55 والأخرى 42).

2 - شركة «خيل كوميز» لتصبير السمك بالعرائش

تشغل أزيد من 3000 عامل/ة من العرائش والضواحي في ظروف تفتقر إلى شروط الصحة والسلامة مما حول المعمل الى بؤرة وبائية (اشرنا الى ذلك في تقرير



أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

6 - شركة لابينال ماروك لتصنيع أجزاء السيارات بعين اعتيق:

قررت الشركة استئناف العمل يوم الاثنين 20 ابريل 2020 دون أن توفر الشروط الضرورية للصحة والوقاية حيث تشغل العمال/ات مكدسين/ات في مساحة ضيقة دون احترام مسافة الأمان الصحية وفي ظروف نفسية صعبة وقد تعمدت عدم استدعاء مجموعتين للعمل (حوالي 130 عامل/ة) بعد علمها بزيارة لجنة إقليمية للمصنع للإيهام باحترام التدابير الوقائية والاحترازية.

7 -شركة يازاكي اليابانية لكابلاج السيارات بالقنيطرة وطنجة:

قامت هذه الشركة بانتهاك حقوق العمال الذين لن يستفيدوا من الدعم المالي من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (حسب المرسوم الحكومي الحد الأقصى للاستفادة من صندوق كورونا هو 500 عامل لكل شركة) من خلال تأدية نصف أجورهم عبر الاقتطاع من منحة الأعياد والعطلة السنوية بينما تؤدي هي 50./. المتبقية.مما سيحرمهم من منحة الأعياد والراتب الكامل للعطلة السنوية .

8 - معمل تصبير السمك بايت ملول

نظمت العاملات وقفة احتجاجية يومي 18/19 البريل 2020 احتجاجا على عدم تصريح رب المعمل بهن في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما حرمهن من الاستفادة من دعم صندوق كورونا منذ توقف المعمل بتاريخ 16 مارس 2020 والأكثر من ذلك فرض على بعضهن استئناف العمل 7 ابريل ذلك فرض على بعضهن استئناف العمل 7 ابريل الوقاية والسلامة كتوفير الكمامات وغطاء الرأس وتعقيم المعمل وتوفير وسائل النظافة ...

9 -شركة «ماركا فريك « لصناعة الزبدة ومشتقات الحليب بعين السبع بالبيضاء

تم تسجيل 36 إصابة بفيروس كورونا وسط العاملات.والعدد مرشح للارتضاع حسب إحدى العاملات.

10 - شركة نسيج بعين السبع

نظم العمال/ات وقفة احتجاجية للمطالبة بالأجور بعد تماطل صاحب الشركة وتهربه من فتح الحوار معهم/هن .وقد تدخلت القوات القمعية لتفريقهم/هن مما أسفر عن إصابات في صفوفهم/هن بالإضافة الى صحفية في موقع» شوف تيفي» كانت تغطى الوقفة.



11 - ناقوس الخطر للمسؤولين باقليم اشتوكة ايت باها :

في ظل انتشار فيروس كورونا بالعديد من وحدات الانتاج على المستوى الوطني تستمر الباطرونا الزراعية باقليم اشتوكة ايت باها في اغلب الضيعات الزراعية في تشغيل العمال والعاملات في ظروف لا تراعي الاجراءات الاحترازية لحماية الطبقة العاملة من هذه الجائحة فحسب المعطيات المتوفرة لدينا فإن:

- العديد من الشركات نتوفر على اسمائها لاتقوم بالاجراءات الاحترازية من توفير مواد النظافة والتعقيم سواء داخل مقرات العمل او لوسائل العمل ... بشكل دائم ولا توفر الكمامات و لا تراعي مسافات الامان اثناء العمل .
- عدم احترام اصحاب نقل العمال للعدد المحدد وخصوصا البيكوبات والشاحنات ...حيث يتم سلك



أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية

منافد وطرق غير مراقبة او اللجوء الى تجميع العمال والعاملات في مكان محدد بعيدا عن انظار المراقبة ليتم شحنهم وتكديسهم في العربات لينقلوا الى الضيعات وعند العودة يتم سلك نفس الطريقة ليتم انزالهم في اماكن مخفية ومن تم نقل العدد المسموح به فقط والعودة للباقي وهكذا.

لذلك فإننا نحمل المسؤولية للسلطات والقوى الامنية للقيام بواجبها في :

-مراقبة اماكن اشتغال العمال والعاملات والتأكد من توفير الشروط الاحترازبة والوقائية بشكل فجائى ودائم

- المراقبة الصارمة لوسائل النقل من حيث احترام العدد المسموح به على سائر تراب الاقليم وبتنسيق مع سلطات الاقاليم المجاورة التي يتم نقل العمال منها (اكادير اداوتنان - انزكان ايت ملول - تارودانت - تزنيت - سيدي افني) حيث سجلنا ان العمال القادمين من هوارة و اولاد داحو يتم نقلهم بشكل مكدس الى حدود اقليم اشتوكة ايت باها ليتم توزيعهم على بيكوبات لتفادى الحواجز الامنية.

- ضرورة اجبارية التعقيم لجميع السيارات والشاحنات .في مداخل كل مراكز الاقليم عن طريق الرش.

- اجبارية قياس الحرارة في مداخل الضيعات ومحطات التلفيف...

ومن الضروري ان تتحمل الشركات مسؤوليتها في هذا الظرف لانه لايعقل ان يستمر العمال والعاملات في الاشتغال في غياب وسائل الوقاية والاحتراز وان يظل الهم الوحيد لاصحاب هذه الشركات هو الربح ومراكمة الشروات والخطر يتربص بنا من كل الجوانب والعمال والعاملات لا ينظر اليهم الا باعتبارهم/ن ادوات انتاج لا غير.

وإننا إد نثير هذه المخاوف لاننا نعرف عدد وحجم الطبقة العاملة بالاقليم والتنقلات اليومية للطبقة العاملة من الاقاليم المجاورة الى اشنوكة ايت باها .

وعلى النقابات العمالية ان تتحمل مسؤوليتها في فرض شروط الوقاية وفضح كل الشركات التي لا تلتزم بحماية الطبقة العاملة و لا تحترم حقوقها في ظل هذه الجائحة.

عمال النهج الديمقراطي مع حقوق الطبقة العاملة

المطالب المستعجلة لعمال النهج الديمقراطي:

أولا: تعويض العمال والعاملات الموقوفين بسبب جائحة كرونا غيرالمنخرطين في صندوق الضمان الإجتماعي رغم ضعف وهزالة المنحة،

ثانيا: ضرورة مراقبة الضيعات من طرف الدولة المغربية حيث تنعدم شروط الصحة والسلامة،

ثانثا: مراقبة وسائل نقل العمال حيث يتم تكديس العمال في شاحنة وبيكوبات دون الخوف من مخاطر جائحة كرونا تهريب العمال عبر طرق ملتوية بعيدا عن المراقبة والعمل لمدة تماني ساعات والوضع يتطلب تقليص ساعات العمل،

رابعا: حل ملفات العمال الموقوفين من طرف الباطرونا بدعوة الأزمة وتمكينهم من حقوقهم المادية والمعنوية مثال عمال روزا فلور للمستغل حسن الدرهم والذي لا يريد الإمثتال للقانون رغم علاته أن تفشي مرض كورونا وسط العمال مرده: هواستهتارالدولة المخزنية بأرواح العمال وجشع أرباب العمل.

الدولة تخرق الحجر الصحي عندما توافق للباطرونة على استأناف العمل.

ما الفائدة من الحجر الصحي وجزء كبير من الطبقة العاملة تعمل في شروط غير صحية وغير لائقة.لهذا نحمل المسؤولية للدولة و أرباب العمل على مغامراتهم غير محسوبة العواقب..



الأوضاع الاجتماعية في بعض الأحياء الشعبية

تعالى، مرة أخرى، أصوات المواطنين هنا وهناك منادية بتشديد الصرامة الوقائية تفاديا لانتشار عدوى فيروس كورونا المستجد، حيث توجس عدد من النشطاء الفايسبوكيين ورواد الفضاء الأزرق من أن تشكل بعض الفضاءات والمرافق والمتاجر الكبرى بؤرا وبائية سريعة لتفشي هذا الوباء،نظرا لما تعرفه هذه المرافق يوميا من توافد عدد من المواطنين عليها للتبضع والتسوق لكن في بعض الأحيان دون مراعاة لشروط الوقاية الحقيقية التي تفرضها هذه الظروف العصيبة بعد تفشي

آلاف المهاجرين في المغرب يعيشون ظروفاً مزرية في ظل حالة الطوارئ الصحية والقيود التي تفرضها على العمل والحركة

لم تمنع حالة الطوارئ الصحية من استمرار العشرات من مهاجري ومهاجرات من افريقيا جنوب الصحراء، في تأثيث تقاطعات الطرق بمختلف المدن، متخذين من هذه التقاطعات «محطات» للتسول واستعطاف سائقي العربات متى أجبرتهم أضواء المرور على التوقف ذلك بدون ارتداء الكمامات الواقية مما يشكل خطرا على صحتهم وعلى صحة الاخرين. مما يستدعي المسؤولين لإيجاد حلول عاجلة، حماية لهم ولغيرهم من تداعيات الوباء،وتجنيبهم الاصابة بالعدوى أو نشرها.

عزيز غالي يستغرب الصمت عن بؤرة سجن ورزازات وغيره:

استغرب عزيز غالي، الدكتور الصيدلاني، من عدم حديث محمد اليوبي، مدير مديرية الأوبئة، عن الحالات التي تم تسجيلها في سجن ورزازات، مؤكدا أن الجمعية المغربية لحقوق الانسان التي يترأسها، طالبت مند مدة بإطلاق سراح المعتقلين السياسين، وتخفيف الاكتظاظ بالسجون، لتجنب البؤر الناتجة عن زيارة المعتقلين. وصرح غالى لموقع «فبرايركم»، إن هناك مجموعة من البؤر الأخرى لم يتحدث عنها اليوبي، تتمثل في في ثكنة بن جرير، التي تضم 170 حالة، و200 حالة لمجموعة من العسكريين، مطالبا الوزارة بإعطاء رؤية واضحة وشاملة لما يقع. وأكد عزيز غالى أن وجود بؤرا لانتشار فيروس كورونا، في وحدات صناعية في عدة مدن ، يحتم على الدولة التقليص من عدد العمال والعاملات، ووضع مجموعة من الشروط لتوفير الإحتياطات الإحترازية اللازمة، مشيرا إلى أن المعامل والمصانع، لاترضخ للقوانين، ولم تلتزم بحالة الطوارئ . لأنها تفرض على مستخدميها وعمالها، العمل، وتهدد بالطرد كل من توقف عن العمل أو دعا إلى ذلك...

الجامعة الوطنية للتعليم: تراسل رئيس

الحكومة ووزير التعليم حول التعليم بالوسط القروى:

وجهت الجامعة الوطنية للتعليم FNE رسالة مفتوحة الى رئيس الحكومة ووزير التعليم تطالب فيها بتوفير الشروط والوسائل الضرورية للتلاميذ والطلبة للاستفادة من الاستمرار في التحصيل الدراسي خصوصا يالنسبة للتلاميذ المنحدرين من الفئات الاجتماعية الهشة ولمساعدتهم على التعلم وتأمين زمنهم الدراسي ...

مطالب باحتضان عاملات يخضعن للحجر الصحى بالعرائش:

ناشدت عدة اصوات، اصحاب الفنادق بمدينة العرائش، باحتضان العاملات اللواتي تم وضعهن تحت الحجر الصحي بعد تأكد اصابات بمعمل لتصبير الاسماك، لكن لكن هذه النداءات لم تجد أذان صاغية لحد كتابة هذه السطور.

هيئات تناقش الآوضاع عبر ندوات عن بعد:

مع النظروف الاستثنائية التي فرضتها الاجرائات الاحترازية من طوارء صحية، تبادر العديد من الهيات السياسية والنقابية والحقوقية، لخلق أشكال للتواصل من خلال عقد ندوات واشكال أخرى عن بعد لتتبع ومناقشة تطور الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في ظل الظروف العصيبة التي فرضه جائحة كوفيد 19؛ وانعكاساتها علي مستقبل البشرية وعلى أوضاع ساكنة الأحياء الشعبية ومختلف التجمعات البشرية. ومن ضمن هذه الأنشطة:

- تنظم الكتابة المحلية للنهج الديمقراطي بمراكش يوم الخميس 30 ابريل 2020 على الساعة العاشرة والنصف ليلا تنظم ندوة حول» الطبقة العاملة في عيدها الأممي الواقع والافاق».
- الجمعية المغربية لحقوق الانسان تنظم تدوة حول:» العنف ضد النساء في ظل الحجر الصحي، اية اليات وتدابير للحماية؟» وذلك يوم الخميس 23 ابريل 2020 على الساعة السادسة مساء
- كل طلاب محمد أندلسي ومحبي الفلسفة ونتيشه بوجه خاص مدعوين للاستمتاع مع محمد أندلسي الذي يأخذك في عوالم فلسفة نيتشه ... ان الأندلسي من احسن الأستاذة خاصة في طريقة الإلقاء والشرح. ...

كان لي شرف تلمس دروب محبة الحكمة على يده، الى جانب ثلة من الأساتذة كباعكريم وحميد داموم ومصنف عبد الحق... شكرا لهم على كل شيء.



تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

لازال العالم يرزح تحت وطأة انتشار الفيروس التاجي (كوفيد19) الذي سرعان ما انتقل بسرعة فائقة عبر أرجاء العالم، الشيء الذي كشف بشكل واضح العيوب والكوارث التي خلفتها الرأسمالية المرتكزة بالأساس على مراكمة الأرباح والثروات على حساب حياة الشعوب عامة والطبقة العاملة والكادحين/ات خاصة، كما نهجت أيضا في مختلف دول العالم سياسة خوصصة القطاعات الحيوية من بينها قطاع الصحة.

المغرب اليوم باعتباره من الدول التبعية، نهج هذه السياسات أيضا ودخل في مسلسل خوصصة القطاعات الحيوية بدوره بما فيها قطاع الصحة. لكن مع تفشي الوباء اليوم برزت بشكل واضح عدة مشاكل وكوارث صحية خصوصا في تعاطي قطاع الصحة والدولة مع الارتضاع المستمر في عدد المصابين وظهور بؤر صناعية وتجارية لتفشى الوباء في عدة مدن مغربية مما ينذر بدخول المغرب في نفق مظلم وكارثة حقيقية

بكل المقاييس خصوصا مع ضعف الطاقة الاستيعابية للمصابين وضعف البنيات التحتية والموارد البشرية والمواد الطبية والشبه طبية الضرورية للعمل ومواجهة الوباء ناهيك عن التدبير العشوائي في شتى المجالات والقطاعات.

ارتفاع عدد الاصابات ل 3446 حالة وظهور بؤر جديدة بالمؤسسات السجنية والعسكرية

أعلنت وزارة الصحة عن وصول عدد المصابين بفيروس كورونا بالمغرب ل 3446 حالة فيما يستمر ارتفاع عدد الوفيات ليصل ل 149 حالة وتم تسجيل ارتفاع في عدد الأشخاص المتعافين ب 417 حالة أما فيما يخص الحالات التي تم استبعادها وصل العدد ل 16439.

أعلنت وزارة الصحة أيضا عن استمرار ارتفاع عدد المصابين على المستوى الجهوي، في هذا السياق احتلت جهة الدار البيضاء سطات المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات 917 حالة تليها جهة مراكش أسفى ب 742 حالة ثم جهة فاس مكناس ب 490 حالة بينما احتلت المركز الرابع جهة طنجة تطوان الحسيمة 461 حالة، ويرجع سبب هذا الارتفاع غير المسبوق لعدد الإصابات بهذه الجهات لظهور بؤر صناعية وتجارية والعسكرية

لانتشار الوباء بمدن هذه الجهات (الدار البيضاء -مراكش - فاس - طنجة - العرائش - ثكنة بن جرير-ورزازات) حسب تصريح محمد اليوبي مدير مديرية

عدم التزام المعامل بالقوانين والاجسراءات لحالة الطوارىء يؤدي لوقوع كارثة بالعرائش

أعلن الدكتور عزيز غالى رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان لبعض المواقع الإخبارية أن المصانع والمعامل التي تقيم على أرض المغرب لا ترضخ للقوانين ولم تلتزم بحالة الطوارئ التي اتخذتها الدولة لأنها تفرض على مستخدميها وعمالها العمل وتهدد بالطرد كل من توقف عن العمل أو دعا لذلك.

و أضاف كذلك أنه على سبيل المثال معمل تصبير السمك بالعرائش الذي يظم 5 ألاف عامل وعاملة



من المرجح أن يتحول إلى أكبر بؤرة بالمغرب إذ لم يتم لحدود الساعة الإسراع لتوسيع دائرة التحليلات على المخالطين والاقتصار على دعوة العاملين/ات هناك بالالتزام بالحجر الصحي المنزلي فقط، إلى حين ظهور أعراض الفيروس عليهم.

في نفس السياق، أعلنت بعض المواقع الإخبارية على أن مدينة العرائش تعيش على وقع صفيح ساخن في ظل تصاعد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا فقد تم تسجيل 47 حالة خلال 84 ساعة، وأضافت أن



تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

معمل تصبير السمك بالعرائش أصبح بؤرة لانتشار الوباء من جهة وإهمال المصابين/ات من العمال من جهة ثانية إذ صرح الموقع بأن هؤلاء العمال/ات لا زالوا ينتظرون الكشف عن حالاتهم فيما أعلنت المندوبية الإقليمية للصحة بالإقليم على أن الطاقة الاستيعابية للمستشفى الإقليمي هو 80 سرير مقسمة بين العرائش والقصر الكبير مما ينذر بوقع كارثة حقيقية بالمدينة في الأيام القادمة.



التنظيمات المناضلة بالعرائش تطالب بالتدخل الفوري لإنقاذ العمال والعاملات بمدينة العرائش

أعلنت الجبهة الاجتماعية بالعرائش أنها تتابع الوضع بالمدينة بقلق شديد خصوصا مع التطورات التي تحصل بالمدينة كما أضافت أنها تحمل المسؤولية في التراخي في حماية المواطنين/ات والآلاف من العاملات والعمال لأرباب العمل والسلطات وقد طالب في هذا الصدد بمحاسبة كافة المسؤولين عن الأوضاع الخطيرة التي تعرفها المدينة من تفشي مهول للفيروس.

وأعلنت أيضا شبيبات اليسار بالعرائش عن تنديدها بالوضع الصحي بالمدينة وتساؤلها عن فعالية الحجر الصحي في ظل تفشي الوباء وظهور عدد كبير من الإصابات بالوحدات الإنتاجية بالمدينة (47 حالة + وفاة عاملة)، كما أعلنت عن تضامنها المبدئي مع كافة العاملات والعمال في معمل تصبير السمك بالمدينة وتحميلها كامل المسؤولية للسلطات المحلية لما ستؤول إليه الأوضاع ودعت أيضا السلطات المحلية ومندوبية

الصحة لتوفير العلاج ووالوقاية وتكثيف التحاليل المخبرية للعمال والعاملات.

مستشفى الأمراض النفسية والعقلية بمراكش بدون حماية صحية

راسلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع مراكش منارة المندوبة الجهوية للصحة بمراكش أسفي لتسليط الضوء على عاملي/ات مستشفى السعادة للأمراض العقلية والنفسية بمراكش حيث ذكرت الجمعية أنهم يشتغلون بدون وسائل حماية فضلا عن غياب عمليات التعقيم لأجنحة وغرف ومكاتب المؤسسة الصحية.

الأطر الصحية بفندق موكادور بالدار البيضاء معرضون لخطر الإصابة بالفيروس

راسلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء المندوبية الجهوية لوزارة الصحة بجهة الدار البيضاء سطات مفادها المطالبة بالتدخل الفوري والعاجل لمنع انتشار الوباء وسط الأطر الصحية العاملة بفندق موكادور المخصص كإقامة مؤقتة للحالات المستقرة بعد إصابتها بالفيروس وذلك بسبب تسجيل تنقل المرضى في ردهات الفندق دون وضع الكمامات في خرق واضح لشروط السلامة الصحية والوقائية.

ظهور بؤرة جديدة بسجن ورزازات ينذر بكارثة صحية في صفوف المعتقلين السياسيين

أعلنت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن استغرابها من عدم حديث محمد اليوبي عن الحالات التي تم تسجيلها في سجن ورززات خاصة وأن الجمعية طالبت منذ مدة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتخفيف الاكتظاظ بالسجون لتجنب البؤر الناتجة عن زيارة المعتقلين وقال أيضا أن هناك مجموعة من البؤر الأخرى لم يتحدث عنها اليوبي تتمثل في ثكنة بن كرير التي تظم 170 حالة لمجموعة من العسكريين مطالبة الوزارة بإعطاء رؤية واضحة لما يقع وليس الاكتفاء بالإعلان عن الشق المدنى فقط.



إضراب عمال التوصيل في عدة دول

يضرب عمال التوصيل من الأرجنتين وكولومبيا وكوستاريكا والإكوادور وغواتيمالا وبيرو وإسبانيا اليوم الأربعاء لمطالبة الشركات المتعددة الجنسيات بزيادة أجورهم وبعقود عمل مستقرة وتوفير وسائل الحماية في ضل انتشار وباء COVID-19.

على الرغم من أن عملنا ضروري خلال هذا الوباء، نحن ، عمال التوصيل ، في وضع صعب. لقد أجبر الكثير منا على العمل لفترات أطول، وأصبحت ظروف عملنا محفوفة بالمخاطر، وعانى الكثيرون من تخفيضات في الرواتب، إنهم مهتمون فقط بالأرباح. « عمال التسليم الأرجنتينيون في بيانهم عام.

كما استنكروا أن الشركات تتوقع منهم شراء الأقنعة والقفازات بأجورهم. كما سلط عمال التسليم الأرجنتينيون الضوء على أن كل شيء يجب أن يخرج من جيوبنا ، وهو ما يمثل تكلفة إضافية لأولئك منا الذين

يعملون في هذا النشاط الذي يتقاضون اصلا أجوراً ذهبية.

قال عمال التوصيل ، بحسب ما أوردته La Izquierda ، «خطة صاحب العمل في جميع أنحاء العالم هي جعل العمال يدفعون ثمن الأزمة الاقتصادية ، والاستفادة من هذا الوباء كذريعة لقمع حقوق العمال من خلال تخفيض الرواتب ، والتعليق ، وعمليات التسريح الجماعي للعمال».

أدى تقدم النيوليبرالية إلى تدهور الظروف المعيشية في جميع أنحاء العالم، والى ضهور فئات جديدة تعيش على الهشاشة بالخصوص في قطاع الخدمات، حيث يجد هؤلاء العمال انفسهم بدون ابسط الحقوق من تغطية صحية وضمان اجتماعي.

عن قناة تليسور ترجمة امين ايد حميدة

مع ظهور بؤرة للوباء بسجن ورزازات، الجمعية تحمل المسؤولية للدولة وادارة السجون في كل ما يهدد صحة وحياة السجناء

بالرغم من تحذير الحركة الحقوقية المغربية، وعلى رأسها الجمعية، مند ظهور أولى حالات المرض بسبب فيروس كورونا بالمغرب، وتشديدها على ضرورة تخفيف الاكتظاظ بالسجون، ومطالبتها بالإفراج الفوري على كافة المعتقلين السياسيين والصحفيين والمدونين ومعتقلي الحراكات الاجتماعية، وعلى رأسهم معتقلي حراك الريف، الا أن الدولة المغربية ظلت تماطل وتسوف الى أن حلت الكارثة وحصل ما كانت تخشاه الحركة الحقوقية ودقت ناقوس الخطر بشأنه؛ وذلك بعد تسرب العدوى لبعض السجون وانتشارها على نطاق واسع بين نزلاءها والعاملين بها.

فالأرقام الأولية التي يتم تداولها اليوم في الصحافة بشأن أعداد المصابين داخل السجون، أرقام مهولة وفي تصاعد مستمر، حيث أصبح سجن ورزازات بؤرة لتفشي الفيروس؛ وهو ما يتطلب تدخلا عاجلا، وخطة محكمة لمحاصرة هذا التفشى المستمر للوباء داخل السجون.

إن المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وهو ما فتئ يطالب بالتخفيف من الاكتظاظ في السجون حتى قبل الوباء وأكد هذا المطلب، وبشكل أكثر ملحاحية، مباشرة بعد الإعلان عن أولى حالات الإصابة في المغرب انسجاما مع نداءات الحركة الحقوقية المغربية والدولية، وكذا ندائي المفوضة السامية لحقوق الانسان والأمين العام للأمم المتحدة، واستحضارا لواقع السجون وما تعرفه من أوضاع مخلة بالقواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجون من عوامل خطيرة تهدد بالكارثة في حال تفشى الوباء بها، فإنه:

- يجدد مطلبه القاضي بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، وفي مقدمتهم معتقلي حراك الريف، فورا ودون قيد أو شرط، حفاظا على حياتهم وسلامتهم؛

- يطالب بالإفراج عن معتقلي الحق العام وفقا للخطة التي وضعتها الحركة الحقوقية المغربية في بياناتها السابقة، بدءا بالاستجابة للعريضة التي أصدرها الائتلاف المغربي لهيأت حقوق الإنسان والتي أرسلت لرئيس الحكومة قبل أسبوعين، لما سيساهم به ذلك من إنقاذ لعدد كبير من السجناء وتحسين شروط اعتقال المتبقين، مما سيوفر لهم من كل سبل الوقاية من العده ي

- يحمل المسؤولية الكاملة للدولة المغربية في شخص المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، في كل ما يهدد أو قد يمس صحة وحياة السجناء، وفي مقدمتهم المعتقلون السياسيون ومعتقلو الرأي، ويطالب رئيس الحكومة باتخاذ التدابير والإجـراءات المستعجلة والشعالة لتوقيف زحف الوباء على السجون وتهديده لحياة السجناء؛

- يطالب باطلاع الرأي العام بالوضع الوبائي داخل السجون بكل شفافية، وبفتح تحقيق فوري ونزيه وموضوعي لتحديد المسؤوليات بشأن الانتشار الواسع للفيروس في عدد من السجون وبإخضاع كل من ثبت تورطه، بشكل مباشر أو غير مباشر، للمساءلة القانونية.

عن المكتب المركزي الرباط، في 22 أبريل 2020